ذكر الكتاب فاتح الباب الاول قال الشيخ ابو العباس الميورقي
في كتابه بهجة المهج قال لي تميم بن حمران الثقفي العوفي قتل ابي رحمه الله تعالى
في نوبة قتل الشريف قتادة الحسني لمشايخ ثقيف اهل بني يسار من قرى
الطايف وانتهب الجيش البلاد ففقد الكتاب وجملة ما فقدناه وهو
كان عند ابي لكونه كان شيخ قبيلته ثم قال الميورقي بعد ذلك قال القاضي
الطايف يحيى بن عيسى رحمه الله تعالى قتل ابي عيسى في هذه النوبة يعني
لقيهم لثلاث عشرة من جمادى الاولى سنة ثلاث عشر وستماية وكان
الميورقي رحمه الله بعد موت ابن ابي الصيف رحمه الله ~~بعد موت ابن ابي~~
الصيف رحمه الله بقليل اقول وقد زرت جميع هذه الاثار المباركة
مع والدي رحمه الله تعالى وذلك في سنة خمس عشرة وتسعماية بحال البير
والموقف اللذين في ناحية لية فلم يتيسر لي زيارتهما ورايت المسجد
الكبير الذي فيه سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما خرب بل سقط
بعض اوقفه وجداراته وعمره بمكة السيد الشريف جمال الدين
محمد بن بركات بن حسن بن عجلان الحسني رحمه الله تعالى منهم
ام ولده الفارس الشجاع السيد هزاع وقاصده الى الديار المصرية
الشريف عنقا بن وبير الحسني ولبس بالمسجد جمعة ولا جماعة والقاهر
انهما كانا فيه قديما لوجود المنبر به وكذلك جميع القرى المتصلة
بالطايف فاني لما زرت في المرة الاولى لم ارها جمعة ثم ان الجناب
العالي القاضي نور الدين علي بن خالص المعروف بالمالكي النايب بجدة
لما توجه بعد المقر الحسامي الامير حسين الكردي الاشرفي الى جهة
الهند لقتال الافرنج المخذولين امر اهل الطايف بصلاة الجمعة في
القرى المتصلة بها وذلك باشارة شيخنا العلامة المفيد رئيس الحكام
نور الدين احمد بن محمد بن خضر القرشي الكازروني الشافعي

رحمه

رحمه الله تعالى مجموعها في سنة خمس عشرة وتسعماية واستمرت
الى ان زرت الزيارة التي تبدو في السنة التي بعدها وهي موجودة
بعد ذلك في غير المسجد الكبير الذي فيه قبر سيدنا عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما فانه منفرد عن القرى وسط الشريف يصعب
على اهل البلد التوجه اليه لبعده عن بعضهم ذكوا انهم لا يسمعون
النداء منه ولله الامر من قبل ومن بعد ذكر ما ورد في زيارة
سيدنا ابي العباس وتجمعهم الى القاسم محمد بن الحنفية
في القبة الشريفة العباسية شاهدت بخط جدي الحافظ العلامة نجم
الدين عمر بن الحافظ تقي الدين محمد بن فهد العلوي المكي رحمه الله تعالى
وقال شاهدت بخط العلامة قاضي القضاة رضي الدين ابي حامد
محمد بن احمد بن الضياء القرشي العمري المكي الحنفي رحمه الله تعالى
مما نقله من خط الشيخ الصالح ابي العباس احمد بن علي بن عيسى بن
زياد الميورقي المكي نزيل الطايف رحمه الله تعالى قال من قصد زيارة
سيدنا حبر الامة وامام الائمة عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي
الله عنهما اذا دخل من باب القبة فيرد وجهه الى الجهة التي يلقيه
الحايط اليماني ثم يمر على بسارة بجانب الحايط الذي يلي المسجد من
عند رجل سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يتوجه ويمر الى جهة
الحايط الغربي الذي فيه الشباك الحديد فيجعل الشباك على منكبه الايمن
ويستقبل ضريح سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بوجهه والسقط
الذي لرسول الله صلى الله عليه وسلم حذا جانبه الايسر وليس هذا السقط
من اولاده المشهورين في الكتب بل ذكره الخراساني في تاريخه سمعت
ذلك بسند الحافظ المنذري في موضع تدريسه وليس بعيد لفظ السلام

Copyright © King Saud University